

# قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية  
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

23-22 حزيران / يونيو 2022، جنيف



## عمل اللجنة الدائمة (2020 – 2022)

تقرير مرحلي

أيار/مايو 2022

**AR**

CD/22/27

الأصل: بالإنجليزية

للاطلاع

وثيقة من إعداد

اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر

## عرض موجز

بدأت الدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر (اللجنة الدائمة) على خلفية الضرر البالغ الذي أحدثته جائحة كوفيد-19. فقد أدت تدابير الصحة العامة والقيود المفروضة على السفر الدولي إلى تعديل اللجنة الدائمة أساليب عملها على مدى العامين الماضيين من أجل النهوض بعملها والوفاء بمهمتها، في المجالات الآتية على وجه التحديد:

- التحضير للاجتماع المقبل لمجلس المندوبين، متضمنًا اتخاذ القرار بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، الذي كان يتخذ القرار بشأن موعد انعقاد جمعياته العامة، لتأجيله من كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى حزيران/يونيو 2022، مراعاةً لحالة الصحة العامة
- الاضطلاع بالعمل التأسيسي للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي)
- تشجيع وتعزيز تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في الاجتماعات الدستورية السابقة للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) والمشاركة في عمليات المتابعة ذات الأهمية الخاصة (مثل مراجعة اتفاق إشبيلية وتدبيره التكميلية لتعزيز التأثير الجماعي للحركة و"بيان الحركة عن النزاهة")
- تعزيز الانسجام داخل الحركة واستكشاف التحديات التي تكتنف صنع السياسات والمساءلة والرصد والامتثال الفعّالين، وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك
- إدارة جوائز الحركة، بما في ذلك عبر اقتراح بإصلاح ميدالية هنري دونان وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية، وصياغة التعديلات، ومن خلال منح ميدالية هنري دونان لعام 2021.

لمعرفة المزيد بشأن [قرارات](#) اللجنة الدائمة وأنشطتها، يمكنكم الاشتراك في [النشرة الإخبارية](#) وزيارة موقع اللجنة الدائمة عبر الرابط الآتي: (<https://standcom.ch/>)

### 1) مقدمة

#### اختصاصات اللجنة الدائمة

اللجنة الدائمة هي الجهاز المفوض من قبل المؤتمر الدولي بين دورتين من دورات المؤتمر.<sup>1</sup> وُحِد دور اللجنة الدائمة وواجباتها في المادة 18 من النظام الأساسي للحركة.

واللجنة الدائمة هي الهيئة الدائمة الوحيدة للحركة حيث تُمثّل جميع مكونات الحركة. وتضطلع اللجنة الدائمة بمهمة الأعمال التحضيرية لمجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، وفحص المسائل ذات الأهمية على مستوى الحركة برمتها. وهي بمثابة منتدى للتفكير والنقاش بشأن المسائل ذات الأهمية للحركة برمتها، ولها دور في تسوية الاختلافات في الرأي، وتعزيز التوافق داخل الحركة، وتشجيع تنفيذ قرارات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي.

<sup>1</sup> انظر النظام الأساسي للحركة، المادة 16.

وبغية إنجاز عملها، تجري اللجنة الدائمة مشاورات موسعة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الجمعيات الوطنية)، وكذلك مع الحكومة السويسرية بصفقتها الودية لاتفاقيات جنيف.

### الدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة (2019 – 2023) وأعضاؤها

انتخب المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون، الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2019، خمسة من إجمالي تسعة أعضاء في اللجنة الدائمة في دورتها الثامنة عشرة. وجاء تشكيل اللجنة الدائمة على النحو المبين أدناه:

أعضاء منتخبون بصفتهم الشخصية	أعضاء بحكم المنصب اللجنة الدولية
• السيدة "مرسيدس بييه"، رئيسة اللجنة (إسبانيا)	• الدكتور "بيتر ماورير"، رئيس اللجنة الدولية
• السيد "جورج فيبر"، نائب الرئيس (كندا)	• السيدة "كاترين فيغان"، نائبة المدير العام للاتحاد الدولي
• الدكتور "هلال السامر" (الكويت)	• الدكتور "فرانشيسكو روكا"، رئيس الاتحاد الدولي
• الدكتور "عباس غوليت" (كينيا)	• السيد "جاغان شاباغين"، الأمين العام (حتى أيار/مايو 2021)
• السيدة "فاين تويتوبو أرنولد" (جزر كوك)	• السيدة "نيامه لوليس"، وكيلة الأمين العام (منذ أيار/مايو 2021)

وتماشياً مع القرار 4 بشأن تعزيز الشفافية والمساواة بين الجنسين والتناوب في انتخاب اللجنة الدائمة وتشكيلها، الذي اعتمده مجلس المندوبين ودخل في دائرة اهتمام المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين في قراره 5، يسرّ اللجنة الدائمة الحالية أن يكون تشكيلها متوازناً من حيث التمثيل من الجنسين، سواء بين الأعضاء المنتخبين أو أعضائها بحكم مناصبهم. ويحقق التشكيل الحالي للجنة الدائمة أيضاً تمثيلاً جغرافياً عادلاً بين أعضائها المنتخبين.

### خطة العمل 2020 – 2022

استندت خطة العمل المنبثقة عن اللجنة الدائمة التي تغطي العامين الماضيين إلى ولايتها الدستورية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. واتساقاً مع القرار المذكور أعلاه بشأن تشكيل اللجنة الدائمة وانتخاب أعضائها، قررت اللجنة الدائمة في مستهل فترة ولايتها مراجعة نظامها الداخلي، بعد عقد حلقة عمل شارك فيها خبراء قانونيون من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي. ويهدف هذا الإصلاح أيضاً إلى تعزيز امتثال الأعضاء وموظفي الأمانة لواجباتهم في جانبي النزاهة والسرية.

وُئيت خطة العمل كذلك على قرارات جديدة اتخذتها اللجنة الدائمة وعلى نتائج حلقات عمل معدودة عبر الإنترنت لتوليد أفكار بشأن مسائل معينة، بالإضافة إلى اجتماعاتها الدورية. وشملت هذه المسائل الرؤية والأهداف والاستراتيجية للاجتماعات الدستورية المقبلة للحركة؛ وضع السياسات الفعالة للحركة والمتابعة والمساءلة والتنفيذ؛ وإصلاح جوائز الحركة، وهو ما كان استمرارًا للعمل المضطلع به في أثناء الدورة السابقة للجنة الدائمة.

وشكّل فريق استشاري مكون من ممثلين عن الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي لإسداء المشورة للجنة الدائمة بشأن نطاق إصلاح جوائز الحركة ومحتواه. وسيقدّم القرار مع التعديلات إلى مجلس المندوبين لعام 2022.

التقت اللجنة الدائمة منذ بداية الدورة الحالية ثماني مرات في اجتماعات اعتيادية، كان لزامًا أن تعقد غالبيتها عبر الإنترنت مراعاةً للتدابير الصحية العامة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والقيود على السفر الدولي. ورغم التحديات الناجمة عن عدم القدرة على عقد الاجتماعات وجهًا لوجه لمدة عامين كاملين، استطاعت اللجنة الدائمة توجيه دفتها إلى الاضطلاع بمهمتها وعملها من خلال اجتماعات أقصر عبر الإنترنت.

## (2) التحضير للاجتماعات الدستورية للحركة

ما إن تنتهي دورة للمؤتمر الدولي حتى تبدأ دورة أخرى، ما يدفع أعمال الدورة التحضيرية التالية الممتدة أربع سنوات. والأمر نفسه ينطبق على مجلس المندوبين في دورة متقاطعة مدتها سنتان.

بدأت اللجنة الدائمة عملها المتعلق بالاجتماعات الدستورية بمراجعة الاجتماعات الدستورية لعام 2019. ومع أن القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19 حالت دون عقد حلقة عمل معمّقة وجهًا لوجه حول هذه المسألة، إلا أن جلسة مائدة مستديرة أقصر عبر الإنترنت أتاحت لمنظمي الاجتماع وأعضاء اللجنة الدائمة تبادل الآراء والدروس المستفادة والتفكير بشأن تقرير أعده مفض المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين.

### التحضير لمجلس المندوبين لعام 2022

عُقدت حلقة عمل عبر الإنترنت عن الجولة التالية للاجتماعات الدستورية في تشرين الأول/أكتوبر 2020 أرست المفهوم لاجتماعات مجلس المندوبين لعام 2021 (الذي أُجّل بعد ذلك إلى حزيران/يونيو 2022)، وخارطة طريق واستراتيجية للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين. ولخصت اللجنة الدائمة أيضًا رؤيتها للاجتماعات الدستورية 2020 – 2023 على النحو الموضح في ما يأتي:

- ستعزز الاجتماعات الدستورية أهمية الحركة ووحدها وقوتها الجماعية في معالجة القضايا الإنسانية الأشد خطورة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.
- سيكون الناس في صميم المناقشات والقرارات، بالإضافة إلى الالتزام بتحقيق أقصى تنفيذ وأثر ممكنين.
- ستعزز قدرة الحركة على الاتصال والعمل من كَثب مع فئات السكان والمجتمعات المحلية المتضررة، وكذلك مع الدول والجهات المانحة والشركاء الدوليين والمحليين.

- سُنستغل البيئة دائماً التغيير التي تعمل فيها الحركة من أجل تحسين الحوار والشفافية والمساءلة والثقة المتبادلة بين الأعضاء والمراقبين والناس المستفيدين من خدمات الحركة.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت اللجنة الدائمة مجدداً أهمية الأهداف العامة الأربعة التي أرسيتها في عام 2016 لتوجيه عملية التحضير للاجتماعات الدستورية، وهذه الأهداف هي:

- المساهمة في احترام القانون الدولي الإنساني وتطويره، بغية تحسين حماية الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة
- تحسين سلامة الأفراد وأمنهم وصحتهم وكرامتهم من خلال تعزيز الأطر القانونية والسياسات المتصلة بالعمل الإنساني وتعزيز تنفيذها تنفيذاً فعلياً
- صياغة جدول الأعمال الإنساني العالمي، ورفع الصوت الجماعي للحركة بشأن الشواغل الإنسانية الملحة، على أساس خبرتها العملية ونهجها القائم على المبادئ الذي تعتمده في عملها الإنساني
- تعزيز العلاقات والتحالفات والتآزر في ما بين مكونات الحركة، وبينها وبين الحكومات والشركاء الآخرين في المجال الإنساني، بغية تعزيز تنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية السابقة والمستقبلية ومدى تأثيرها.

وقد وافقت اللجنة الدائمة، علاوة على ذلك، على هدف خامس خاص بمجلس المندوبين، وهو:

- تعزيز الوحدة والتعاون والثقة المتبادلة بين مكونات الحركة وتأثيرها الجماعي على الناس الذين تخدمهم، بسبل منها تعزيز المواقف والسياسات والاستراتيجيات والعمل المنسق والفعال بشأن القضايا الإنسانية ذات الاهتمام المشترك للحركة.

ورغم أن جائحة كوفيد-19 فرضت مجموعة كاملة من التحديات بالإضافة إلى ما جلبته من عواقب، رأت اللجنة الدائمة أن الجائحة يمكن استغلالها كنوع من اختبار الإجماع للتحقق من أهمية الحركة وسرعة استجابتها في هذه الأوقات الصعبة. وبناءً على ذلك، اختارت اللجنة الدائمة موضوع "تطويع عمل الحركة ليحقق الغرض المنشود منه" لمجلس المندوبين، معتبرة أنها فرصة لفحص عمل الحركة من منظوري "ما نقوم به" و"طريقة عملنا". ولوحظ كذلك أن مجلس المندوبين، الذي ينعقد كل عامين، هو المنتدى المثالي لعمليات التدقيق الذاتي المنتظمة للتأكد من أن الحركة تسير في طريقها لتحقيق مهمتها وأهدافها.

### تأجيل مجلس المندوبين

بسبب الضبابية التي اكتنفت حالة الصحة العامة واستمرار القيود على السفر الدولي التي فرضتها جائحة كوفيد-19، ناقشت اللجنة الدائمة بانتظام مع الاتحاد الدولي مسألة موعد انعقاد مجلس المندوبين والجمعية العامة للاتحاد الدولي. وفي نيسان/أبريل 2021، بُعثت رسالة، بالتنسيق الوثيق مع الاتحاد الدولي، للإعلان عن تأجيل انعقاد مجلس المندوبين عن مواعده الأصلي الذي كان في كانون الأول/ديسمبر 2021. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أعلنت اللجنة الدائمة والاتحاد الدولي في وقت واحد أن مجلس المندوبين والجمعية العامة للاتحاد الدولي سيعقدان في جنيف في حزيران/يونيو 2022. وأعربت اللجنة الدائمة عن أملها أن يتفهم الجميع قرار نقل مجلس المندوبين والجمعية العامة للاتحاد الدولي من مكان الاجتماع الأصلي الذي

كان في جمهورية الدومينيكان. وأعربت عن امتنانها العميق لقادة الصليب الأحمر الدومينيكي ومتطوعيهِ وموظفيهِ على المشاركة والتفاني الذين أبدوها في تجديد عرضهم استضافة الاجتماعات الدستورية للحركة بعد تأجيلها إلى عام 2022.

### تصميم هيكل مجلس المندوبين في سياق جائحة كوفيد-19

في عملية تحديد موعد مجلس المندوبين، استكشفت اللجنة الدائمة والمنظمون المشاركون بانتظام، بدعم من لجنة التنظيم المشتركة، الطرق التي تجعل مجلس المندوبين يعمل في ظل القيود الحالية حتى ينهض باختصاصاته الدستورية، ولكن ليس هذا فحسب. إذ نظرًا للقلق بشأن حالة الصحة العامة والرغبة في تقليل الأثر البيئي للاجتماعات، حددت اللجنة الدائمة عدد المندوبين في كل وفد قادم إلى جنيف. ومع ذلك، فقد أثبتت المنتديات المختلفة عبر الإنترنت التي عقدت داخل الحركة في الأشهر السابقة أنها وسيلة عملية لإشراك جمهور أوسع من الجمعيات الوطنية من جميع أنحاء العالم. لذلك، حفاظًا على الرِّخْم المتولد من عملية التشاور المستمرة، وافقت اللجنة الدائمة على النهج المبتكر لتقديم الحركة "رحلة إلى مجلس المندوبين" في صورة برنامج من تسع حلقات عمل عبر الإنترنت من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2022. وستكمّل حلقات العمل هذه جدول أعمال مجلس المندوبين بعروض تقديمية استكشافية ومناقشات بشأن المسائل التي لن تتطلب اتخاذ قرارات في عام 2022. ومع ذلك، ستقدّم نتائج حلقات العمل في الجلسة العامة لمجلس المندوبين وستظهر في محضر الجلسة الموجز. وأعربت اللجنة الدائمة عن أملها في أن تتيح حلقات العمل هذه فرصًا جديدة لمشاركة متطوعي الجمعيات الوطنية وموظفيها.

### المضي قدمًا إلى المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين

إلى جانب الرؤية والأهداف والاستراتيجية التي أقرتها بالفعل اللجنة الدائمة (انظر أعلاه)، ستتيح المناقشات التي تجرى في سياق مجلس المندوبين والقرارات المتخذة مدخلاتٍ قيمة لتوجيه التحضير للمؤتمر الدولي الرابع والثلاثين. ومع ذلك، فاللجنة الدائمة حريصة أشد الحرص على ضمان بدء عملية تحاور وتشاورٍ قوية في أقرب وقت ممكن بعد اجتماع مجلس المندوبين لعام 2022 مع مكونات الحركة والدول بشأن مفهوم المؤتمر الدولي المقبل وأولوياته. وفي وقت كتابة هذا التقرير، انكبت اللجنة الدائمة على التفكير في هذا المفهوم وتطويره.

### تنفيذ القرارات وإعداد التقارير

كررت اللجنة الدائمة في مناسبات عديدة دعوتها أعضاء المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين إلى "تصديق القول بالعمل" والتنفيذ الكامل لجميع القرارات المعتمدة وجميع التعهدات التي قدمت في عام 2019. هذه المسؤولية جزء لا يتجزأ من دورة جديدة من التحضير للاجتماعات الدستورية القادمة. وهي تبين أن الالتزامات التي تم التعهد بها ذات صلة ومهمّة وستساعد في إحداث فارق في الأزمات الإنسانية في المستقبل.

رحبت اللجنة الدائمة بإطلاق اللجنة الدولية والاتحاد الدولي في عام 2021 نظامًا جديدًا للتعقيب على قرارات وتعهدات المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين عبر الإنترنت. وتدعم هذه المنصة الموحدة والمرنة وميسورة الاستخدام صفحةً مخصصةً على موقع [www.rcrcconference.org](http://www.rcrcconference.org). وأعضاء المؤتمر مدعوون إلى استخدامها للتعقيب بشأن تنفيذهم القرارات والتعهدات، والمساعدة في جعل الرصد ذا فعالية أكبر.

### (3) جوائز الحركة

اللجنة الدائمة مكلفة بإدارة الجائزتين الأبرز للحركة: ميدالية هنري دونان (أرفع وسام للحركة، استُحدثت في عام 1965 ويُمنح كل عامين لأفراد في الحركة تقديراً لخدماتهم المتميزة وأعمالهم التي تظهر تفانيهم في العمل الإنساني)، وجائزة الصليب الأحمر والهلال الأحمر للسلام والإنسانية (استُحدثت عام 1987 وتمنح كل أربع سنوات إما للجمعيات الوطنية أو لأفراد في الحركة لمساهماتهم النشطة في تحقيق عالم ينعم بسلام أعم).

اعتمدت اللجنة الدائمة في كانون الأول/ديسمبر 2020 [إرشادات جديدة لمنح الميدالية والجائزة](#)، تكمل اللوائح الخاصة بهاتين الجائزتين، لا سيما الأحكام بشأن أهلية المرشحين والسمات المرغوبة فيهم، وعملية الترشيح والمراجعة وصنع القرار. وتعكس هذه الإرشادات الجديدة، على وجه الخصوص، التزام اللجنة الدائمة بتعزيز التنوع والإدماج والتمسك بأعلى معايير النزاهة والأخلاقيات. وهي تشجع التمثيل المتوازن بين الجنسين بين المرشحين، وزيادة إدماج المرشحين من جميع المناطق الجغرافية وجميع الأعمار والاعتراف بالإنجازات في مجموعة متنوعة من المناصب في القيادة والعمليات والسياقات القانونية وما إلى ذلك في الحركة. وقد يسّرت حلقة عمل عقدت قبل شهرين اعتماد هذه الإرشادات الجديدة إلى حد كبير، بالإضافة إلى المناقشات المنتظمة التي عقدت في أثناء اجتماعات اللجنة الدائمة.

بعد اعتماد هذه الإرشادات، وافقت اللجنة الدائمة على إصلاح جائزتي الحركة والنظر في إدخال تغييرات على لائحتهما (لعامي 1965 و 1987، على التوالي). وأنشأت فريقاً استشارياً برئاسة عضوة اللجنة الدائمة من جزر كوك وممثلين عن اللجنة الدولية والاتحاد الدولي وخمس جمعيات وطنية (بوروندي وفرنسا والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي وفانواتو) يمثلون جميع المناطق الجغرافية. قدم الفريق الاستشاري توصيات بشأن نطاق الإصلاح ومحتوى مشروع القرار واللوائح المنقحة لتقديمها إلى مجلس المندوبين في عام 2022.

#### ميداليات هنري دونان لعام 2021

كانت الإرشادات الجديدة لعام 2020 سارية عندما أطلقت اللجنة الدائمة دعوتها لإرسال الترشيحات لميدالية هنري دونان لعام 2021. وقد أفادت الإرشادات اللجنة الدائمة جيداً في عملية الاختيار. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، قررت اللجنة الدائمة منح الميدالية [لسبعة أفراد](#) - اثنان منهم بعد وفاتها - على إنجازاتهم البارزة:

- محمد المعاضيد، الهلال الأحمر القطري
- فيليب غايار، اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- تاداتريو كونوي، جمعية الصليب الأحمر الياباني
- ليجيا ليرو دي راميريز، الصليب الأحمر الدومينيكي (1937-2020، بعد وفاتها)
- كريستين لايتبورن، جمعية الصليب الأحمر البهامي
- مانويل سالازار الفاريز، الصليب الأحمر الكوستاريكي
- إيفان أوسيشينكو، جمعية الصليب الأحمر الأوكراني (1938-2021، بعد وفاته)

تمنى اللجنة الدائمة الحاصلين على الجوائز وعائلاتهم والمنظمات التي عملوا في ظلها بكل هذا التفاني الصادق للمساعدة في إنجاز المهمة الإنسانية للحركة. وهي تشكر جميع الجمعيات الوطنية التي تقدمت بترشيحاتها والجهات الراعية المشاركة لها على ترشيح العديد من المؤهلين تأهيلاً عالياً من خلفيات متنوعة. سيكرم الفائزون بميدالية هنري دونان لعام 2021 في مجلس المندوبين القادم في حزيران/يونيو 2022.

#### 4) تعزيز الانسجام داخل الحركة ودراسة المسائل ذات الاهتمام المشترك

سعت اللجنة الدائمة جاهدة، خلال العامين الماضيين، إلى تعزيز التعاون والتنسيق المنسجم بين أعضاء الحركة مستعينةً في ذلك بكل السبل المتاحة في سياق جائحة كوفيد-19. وتلقت اللجنة الدائمة تقارير عن عمليات الحركة المهمة وتقارير متابعة لقرارات مختارة، في كل جلسة من جلسات عملها.

#### مراجعة اتفاق إشبيلية وتدابيره التكميلية لتعزيز التأثير الجماعي للحركة

عقب المناقشات والإعلانات التمهيدية في مجلس المندوبين لعام 2019، أعلنت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي للحركة في شباط/فبراير 2020 إنشاء عملية واحدة شاملة للجميع لتعزيز التأثير الجماعي للحركة، وهي عملية ستشمل مراجعة اتفاق إشبيلية وتدابيره التكميلية.<sup>2</sup> ورحبت اللجنة الدائمة ببدء هذه العملية التي تشمل الجميع، وأعدت إلى الأذهان مسؤوليتها الخاصة في ما يتعلق بتنفيذ ومراجعة اتفاق إشبيلية.<sup>3</sup> وتلقت اللجنة الدائمة، في كل اجتماع من اجتماعاتها، تحديثات من أعضاءها من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بشأن التقدم المحرز وأتيحت لها فرصة المشاركة في مناقشات وتبادل النصائح والاقتراحات. وعلى وجه الخصوص، أكدت اللجنة الدائمة بانتظام أهمية ربط التنسيق الفعال للحركة وتأثيرها الجماعي بشكل أفضل بالاستثمار في الجمعيات الوطنية، فهذا الاستثمار يعزز عمل الجمعيات الوطنية محلياً ويدعمه.

وفي الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2020 إلى تموز/يوليو 2021، شاركت رئيسة اللجنة الدائمة - بصفة مراقب - في عمل فريق استشاري للحركة ضم ممثلين عن اثنتي عشرة جمعية وطنية، إذ ساهم في المرحلة الأولية من عملية التشاور. وتجدر الإشارة إلى أن المسائل المطروحة للنقاش هي مسائل تُهم جميع مكونات الحركة البالغ عددها 194 مكوناً - بما في ذلك الجمعيات الوطنية البالغ عددها 192 جمعية وطنية على تنوع أنشطتها واحتياجاتها وقدراتها المحلية والدولية - وتناولت كيفية تشكيل تأثيرها الجماعي وجهود التعاون المتبادل. وفي الربع الأول من عام 2022، شاركت رئيسة اللجنة الدائمة في جولة جديدة من المشاورات التي قادتها اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، وكانت مفتوحة لجميع الجمعيات الوطنية، بشأن مسائل ذات تركيز أكبر مثل القيادة الشاملة للجميع وتنسيق الاستجابة الدولية للحركة، والدعم المتبادل عبر التواصل الإعلامي والمواقف، والاستثمار المتسق والدعم المنسق للجمعيات الوطنية، وتعزيز إمكانات الحركة في حشد الموارد. ويجب أن ينتفع بنتائج هذه المشاورات فريق الصياغة الذي عُهد إليه بوضع مقترحات لمراجعة وتعزيز اتفاق إشبيلية وتدابيره التكميلية تقدّم إلى مجلس المندوبين لعام 2022، من خلال توضيح أحكامها أو تعديلها أو استكمالها. ووقت كتابة هذا التقرير، كانت عملية الصياغة لا تزال جارية.

<sup>2</sup> اتفاق بشأن تنظيم الأنشطة الدولية لمكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ("اتفاق إشبيلية"، القرار 6 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 1997) والإجراءات التكميلية لتعزيز تنفيذ اتفاق إشبيلية (القرار 8 لمجلس المندوبين 2005)

<sup>3</sup> المادة 10 من اتفاق إشبيلية

## تنفيذ بيان الحركة عن النزاهة

"إن النزاهة والسلوك الأخلاقي لكل مكون من مكونات الحركة الدولية، على المستويين الفردي والمؤسسي، يرتديان أهمية بالغة للحركة بأسرها." على هذا النحو يُستهل "بيان الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عن النزاهة"، الذي اعتمده مجلس المندوبين في 8 كانون الأول/ديسمبر 2019، والذي يبرز الرغبة في ضمان النزاهة والسلوك الأخلاقي. ورحبت اللجنة الدائمة ترحيبًا حارًا باعتماد هذا البيان، الذي بدأت تطويره خلال دورتها السابقة. وتلقت اللجنة الدائمة في كل اجتماع من اجتماعاتها تحديثات بشأن الجهود المبذولة لتنفيذ ورصد النهج المطور لتحقيق النزاهة في الحركة بأسرها بما يتماشى مع البيان.

واعتبارًا من تموز/يوليو 2021، شارك نائب رئيس اللجنة الدائمة بصفة مراقب في مجموعة عمل لتيسير متابعة البيان. شكل الاتحاد الدولي واللجنة الدولية المجموعة، وهي تتألف من ممثلين عن حوالي اثني عشرة جمعية وطنية. وستقدم المجموعة تقريرًا مرحليًا إلى مجلس المندوبين المنعقد في حزيران/يونيو 2022، بما في ذلك بشأن تنفيذ خطة عملها، وحلقات العمل التي نظمتها مع الجمعيات الوطنية، ومبادراتها الأخرى للترويج للبيان وتطويره وتعزيز الحوار بشأنه.

## مذكرة التفاهم بين جمعية ماجن دافيد أدوم الإسرائيلية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

تلقت اللجنة الدائمة في اجتماعاتها تحديثات منتظمة بشأن تنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية الموقعين في 28 تشرين الأول/نوفمبر 2005 بين جمعية ماجن دافيد أدوم وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وأعربت اللجنة الدائمة عن أسفها بشكل خاص بشأن القيود التي لوحظت في العامين الماضيين على تحقيق نتائج ملموسة بشأن القرار 10 لمجلس المندوبين لعام 2019 وبشأن تنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن التدابير التشغيلية. وحثت اللجنة الدائمة جميع الأطراف المعنية على بذل كل الجهود اللازمة لتحقيق تقدم سريع وملحوظ. لمزيد من المعلومات، راجع تقرير المراقب المستقل لمجلس المندوبين لعام 2022.

## صنع سياسات فعالة للحركة

متابعةً للأفكار التي تمخضت عنها دورتها السابقة بشأن تحديات ضمان الحوكمة الفعالة والمرنة والنزاهة والامتثال، أرادت اللجنة الدائمة استكشاف المزيد من السبل التي يمكن للحركة من خلالها تحقيق المزيد من الفعالية في صنع السياسات والرصد والمساءلة والامتثال. بدأت اللجنة الدائمة، بمساعدة من أحد المتطوعين، رسم خرائط أدوات سياسات الحركة ووضع مسرد بتوصيفات موجزة. وفي حلقة عمل حضرها أعضاء اللجنة الدائمة ورئيس لجنة النظام الأساسي المشتركة للجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي، ورئيسة لجنة الامتثال والوساطة التابعة للاتحاد الدولي، وخبراء من اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، سلطت المناقشة الضوء على عدد من التحديات المتعلقة بالتحضير لقرارات وسياسات الحركة ومتابعتها والمعرفة بها ودورة حياتها، وكذلك ما يتعلق بالوصول إليها والمساءلة عنها والامتثال لها. وطُرحت اقتراحات مختلفة يمكن أن تسهم بشكل كبير في الجهود المبذولة لتحسين إطار صنع سياسات الحركة، وفهم سياسات الحركة واتساقها وأثرها، ونزاهة مكونات الحركة. وقد حرصت اللجنة الدائمة على مواصلة عملها بشأن هذه المسائل ذات الأهمية الخاصة للحركة.

## (5) المسائل المالية والإدارية

تعرب اللجنة الدائمة عن تقديرها العميق للجنة الدولية والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية المانحة لما قدموه من دعم مالي لا غنى عنه مكّنها من أداء مهمتها والاضطلاع بمهامها. وتشكر اللجنة الدائمة اللجنة الدولية مرة أخرى على استضافتها مقر أمانتها.

تقلصت ميزانتي عامي 2020 و2021 إلى 462 ألف فرنك سويسري و482 ألف فرنك سويسري على التوالي في ضوء انخفاض النفقات في سياق الجائحة. وخلال هذين العامين، اضطلعت الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية بتغطية ميزانيات اللجنة الدائمة بنجاح، إذ قدم كل منها ثلث الميزانية، وفقاً لقرار مجلس المندوبين لعام 2007 الذي يحكم تمويل اللجنة الدائمة.

وأعدت اللجنة الدائمة التأكيد على قرارها بإجراء مراجعات مالية كل عام: ستُجرى مراجعات السنوات الثلاث الأولى من الدورة داخلياً، في حين ستُجرى المراجعة الأخيرة بواسطة مقدم خدمة مراجعة خارجي معترف به، لضمان امتثال البيانات المالية للمعيار الدولي بشأن ارتباطات الفحص 2400 (ISRE 2400).

وتعرب اللجنة الدائمة مجدداً عن امتنانها العميق للجمعيات الوطنية للبلدان التالية، التي قدمت مساهمات سخية رغم استمرار الجائحة، في ميزانية اللجنة الدائمة لعامي 2020 و/أو 2021:

ألبانيا	إستونيا	المغرب
أندورا	إثيوبيا	هولندا
أستراليا	فنلندا	نيوزيلندا
النمسا	فرنسا	النيجر
جزر البهاما	ألمانيا	النرويج
البحرين	اليونان	فلسطين
بلجيكا	هندوراس	بولندا
بوليفيا	العراق	البرتغال
بلغاريا	أيرلندا	قطر
كمبوديا	إسرائيل	رومانيا
كندا	إيطاليا	جنوب السودان
شيلي	اليابان	إسبانيا
الصين	الأردن	السويد
جزر كوك	جمهورية كوريا	تايلاند
كوستاريكا	الكويت	تونغا
كرواتيا	ليختنشتاين	تركيا
قبرص	المكسيك	الإمارات العربية المتحدة
جمهورية التشيك	موناكو	المملكة المتحدة
الدنمارك	الجبل الأسود	

